

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى:

(وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية 113

# إهداء

إلى روح أمي الحبيبة

سعدية عبد القادر

في مثواها الأخير

والتي غرست بداخلي حب العلم والتعليم

جعل الله الجنة مثواها الأخير

إلى والدي الغالي

شعلة العطاء الوفير

أدام الله عليه الصحة والعافية

إلي زوجي أحمد

رفيق حياتي وعوني

إلي صغيرتاي منه وميار

إلي هؤلاء جميعاً اهدي جهدي

مع جزيل شكري و عرفاني

# شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا يليق بجلاله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ... اشكر المولى العلي القدير أن من علي بإتمام هذه الدراسة و يسرها لي ، راجية أن ينفعني و غيري بها . و من تمام شكره سبحانه شكر أولي الفضل من عباده الذين أسهموا في إتمام هذه الدراسة .

لذا أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للبروفيسور مختار عثمان الصديق الذي حظيت بإشرافه على هذا البحث نصحا وإرشادا والذي كان لتوجيهاته وآرائه وعطائه المتواصل الأثر الأكبر في انجاز هذا الجهد وإخراجه في صورته النهائية. فجزاه الله عنى خير الجزاء. كما أزجي شكري و عرفاني لمجموعة عزيزة من الأساتذة الذين نهلت كثيرا من فيض علمهم عبر مراحل هذا البحث بروفيسور بدر الدين احمد إبراهيم والدكتورة نادية إبراهيم احمد ، كما أتقدم بشكري للأساتذة والسادة المحكمين الذين تفضلوا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة ، فلهم منى صادق الثناء وجميل العرفان. والشكر مقدم لأبناء أخي أحمد عاطف وأشرف عاطف وأكرم عاطف إبراهيم بشير الذين رافقوني وعاونوني في العمل الميداني وخالص شكري لأفراد أسرتي الذين ساعدوني بتهيئة الجو المناسب لإجراء هذا البحث زوجي احمد عبد القادر الذي قدم لي العون المعنوي والذي لولا وجوده لما استطعت الوصول إلى نهاية هذا البحث وشكري لبنتاي براءة وبلسم لمساهمتهما في طباعة البحث. و اخص بشكري للأخ عبد المطلب أبو العباس لتوجيهاته التي نفعني بها كثيراً ، والشكر موصول لكل الإخوة و الأصدقاء الذين قدموا لي مساعدات في سبيل إتمام هذا البحث بهذه الصورة التي أتمنى أن أكون قد وفقت فيها كما أتقدم بشكري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة السودان المفتوحة لإدارة وأساتذة والذين لم يبخلوا بتقديم المعلومات التي احتاجها البحث و اخص بالشكر الدكتور دفع الله مدير العلاقات العامة بجامعة السودان المفتوحة . لحسن استقباله وترتيبه لإجراء المقابلات بالجامعة المفتوحة. وأخيراً فالشكر لكل من مد لي يده بالعون و المساعدة في إنجاز هذا العمل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

## المستخلص

تناولت هذه الدراسة استخدام شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) في التعليم عن بعد (دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على جامعة السودان المفتوحة ) . وقد هدفت إلى تنمية وتطوير عملية التعليم عن بعد في السودان باستخدام أفضل الوسائل الاتصالية الحديثة ودراسة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع تطبيقاً على جامعة السودان المفتوحة لمساهمتها الفعالة في نظام التعليم عن بعد في السودان. وتتمثل مشكلة الدراسة في سؤالها الرئيسي : ما مدى استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في التعليم عن بعد .؟

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتكون مجتمع البحث من طلاب جامعة السودان المفتوحة بولاية الخرطوم التعليمية وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (250) طالباً ، كما تم تحليل البيانات بواسطة الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) ومن ثم حساب التكرار والنسب المئوية واختبار (مربع كاي) وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتوصيات وأهمها:

أن استخدام الانترنت في التعليم عن بعد مناسب جداً وذلك لما له من خصائص ومميزات فاعله ساعدت في تطوير وتحسين عملية التعليم عن بعد كما اتضح أن طلاب جامعة السودان المفتوحة يمتلكون المهارات اللازمة لاستخدام الإنترنت ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لعامل النوع في استخدامهم للشبكة . وقد استفاد الطلاب من تطبيقات الانترنت التفاعلية بصورة كبيرة . ويمثل البريد الالكتروني من أكثر التطبيقات فاعلية حيث يعتمد عليه الطلاب في التواصل. ومن أهم خصائص ومميزات الانترنت لطالب التعليم عن بعد أنها تمكن الطلاب من تبادل المعلومات مع الزملاء، وتتيح للطلاب كثير من المعلومات بسهولة. كما أنها تعمل على تجاوز الحاجز الزمني والمكاني بين المشرف والطلاب .

تستخدم جامعة السودان المفتوحة بعض تطبيقات الانترنت مثل أنها توفر إجراءات التسجيل والقبول للطلاب الكترونياً، كما توفر بعض المعلومات الدراسية التي يحتاجها الطالب عبر موقعها الالكتروني (الجدول الدراسي – الدرجات التحصيلية - التعيينات) وعلى الرغم من هذه الخدمات الالكترونية التي توفرها الجامعة للطلاب إلا أن النتائج أوضحت أن استخدام جامعة السودان المفتوحة لخدمات الانترنت التعليمية محدود بنسبة ما تقدمه الشبكة من خدمات . كما تواجه طلاب جامعة السودان المفتوحة مشكلات تحول دون استفادتهم القصوى من الشبكة ومن أبرزها : عدم انتظام التيار الكهربائي، وعدم انتظام الاتصال أثناء البحث عن المعلومة .

وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالآتي : الاهتمام بنظام التعليم عن بعد ودعمه بنظم اتصالات ذات مستويات عالية الجودة، وضرورة الاستفادة المثلى من شبكة الانترنت والعمل على معالجة المشاكل التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للشبكة. كما توصي الباحثة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال بإيجاد آلية للتعاون بين الدول العربية في مجال التعليم عن بعد.

# Abstract

This study addressed the use of international net work (internet) in Distance learning(a descriptive and analytical study applied on the Sudan Open University). The aim of the study is the development of Distance learning process in Sudan, and that through the use of the best communication means and modern study of all aspects related to this subject. The application of the e-services, because of its effective contribution in the system of Distance learning. The main problem of the study lies in the following question: What is the extent of use of international information network (the Internet) in Distance learning? The researcher adopted in this study the descriptive analytical methodology, also the researcher used the questionnaire as a key tool to gather information and research community consisted of students of the Sudan Open University in the region 52 (Khartoum educational area) the sample was randomly chosen students, as for the data analysis, the researcher calculated using repetition , percentages and (SPSS ) test by using the computer program (Chi-square). The study reached to a number of findings and recommendations, including.

That the use of the Internet for in Distance learning is very appropriate , because of its characteristics and the many advantages that helps in the development and improvement of Distance learning process ,as it was clear there are no statistically significant differences, the Open University need to use the Internet skills due to the fact that this type of education needs the use of the network. Students have significantly benefited from online interactive applications. The e-mail was effective in communication between students and lecturers .The most important advantages of the Internet to students of Distance learning, is that it enables and allows them to easily get a lot of information. As it works, in the exchange of information with colleagues and to overcome the temporal and spatial barrier between the supervisor and the students.

The Sudan Open University uses some online applications , as it provides the procedures for registration and also some academic information needed by the student , electronically acceptance of the student through grades without making appointments) and in spite of that the electronic services were provided by the university to students ,but the results showed that the use of the online educational services is still limited by what the network services can provide . And the students

face problems that prevent the maximum benefit from the network, because of the irregular contact during the search for information, namely: the shortage of power supply.

In the conclusion of the study, the researcher recommended the following: interest in Distance learning, need to make the best use of the network system, communication systems with high-quality online and working to address the problems faced by students when they use the network. The researcher also recommended the need to benefit from the experiences of developed countries in this area, by creating a mechanism for cooperation between the Arab countries in the field of Distance learning

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار المنهجي</b>	
2	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
4	أهمية البحث
4	أهداف الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فروض الدراسة
6	منهج الدراسة
6	أدوات الدراسة
7	مجتمع الدراسة
7	عينة الدراسة
7	حدود الدراسة
7	مصطلحات الدراسة
8	الدراسات السابقة
15	التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية
17	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني</b> <b>شبكة المعلومات الدولية الانترنت</b>	
19	مفهوم الاتصال (Communication)
20	أهمية الاتصال
21	الاتصال ووسائله في تنمية المجتمع
21	مراحل تطور الاتصال
22	ثورة الاتصالات الخامسة
25	عصر الاتصال التفاعلي Interactive Communication
25	مفهوم الوسائط المتعددة
25	الوسائط المتعددة التفاعلية ومكوناتها
27	ماهية الانترنت

30	نشأة وتطور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
31	ملكية شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
32	شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) كوسيلة اتصال وما أحدثته من تغير
33	الخصائص التي تميز الانترنت عن بقية وسائل الاتصال الأخرى
36	توسع استخدام الانترنت في العالم
37	الانفجار المعرفي
38	فجوة المعرفة
38	التحديات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت
39	وسائل الاتصال والتعليم
43	الانترنت والتعليم
45	مميزات استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية
45	عيوب استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية
46	استخدامات شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في التعليم
46	مزايا شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) التعليمية
47	أسباب ودواعي استخدام الانترنت في التعليم
48	أهمية وفوائد الانترنت في التعليم عن بعد
<b>الفصل الثالث</b> <b>التعليم عن بعد</b>	
51	مفهوم التعليم عن بعد
53	نشأة التعليم عن بعد
55	فلسفة التعليم عن بعد
56	أهمية التعليم عن بعد
57	عناصر التعليم عن بعد
57	لماذا يفضل التعليم عن بعد
58	مبررات التعليم عن بعد
59	مميزات التعلم عن بعد
61	أجيال التعلم عن بعد
62	التعليم عن بعد والتعليم المفتوح
64	مستويات التعليم عن بعد
64	أهداف التعليم والتدريب عن بعد
65	فاعلية التعليم عن بعد
66	نماذج لبعض جامعات التعليم عن بعد
67	التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد
68	وسائل الاتصال في مؤسسات التعليم عن بعد
69	فوائد الانترنت في التعليم عن بعد
70	التحديات التي أفرزتها تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت
72	خصائص التعلم القائم على استخدام شبكة الانترنت :

75	خدمات شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) في مجال التعليم عن بعد
80	مشكلات استخدام الانترنت في التعليم
	<b>الفصل الرابع</b> <b>جامعة السودان المفتوحة</b>
84	رؤية الجامعة
84	رسالة الجامعة
85	أهداف جامعة السودان المفتوحة
85	الفئات الاجتماعية المستهدفة
87	المواد التعليمية
87	المراكز الدراسية
87	وسائل التعليم
87	شروط القبول
88	إذاعة جامعة السودان المفتوحة
88	تلفزيون جامعة السودان المفتوحة
89	مركز التعليم الالكتروني بالجامعة السودان المفتوحة
89	مقر الجامعة
89	الاستوديوهات
90	التدريب في جامعة السودان المفتوحة ( الكوادر العاملة)
90	وسائل الإسناد التعليمي في جامعة السودان المفتوحة
91	البنية التقنية للجامعة
91	مراكز الجامعة الدراسية
91	الإجازات العلمية التي تمنحها الجامعة
91	البرامج الدراسية التي تقدمها الجامعة
92	مراكز جامعة السودان المفتوحة
92	شروط منح درجة البكالوريوس
	<b>الفصل الخامس</b> <b>الدراسة الميدانية</b>
94	إجراءات الدراسة الميدانية
99	وصف بيانات العينة
102	صدق الأداة validity
104	أساليب المعالجة الإحصائية
107	عرض وتحليل مناقشة البيانات
122	مناقشة محاور الدراسة
141	الخاتمة
142	النتائج
144	التوصيات
145	قائمة المصادر والمراجع
144	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
98	جدول رقم (1) عدد الاستبيانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة
99	جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع
100	جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر
101	جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
103	جدول رقم (5) يوضح معامل الثبات لمختلف محاور الدراسة
107	جدول رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الهدف من الدراسة عبر التعليم المفتوح
108	جدول رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في نظام التعليم عن بعد
109	جدول رقم (8) يوضح توزيع أفراد حسب رأيهم في استخدام الانترنت في التعليم عن بعد
110	جدول رقم (9) يوضح توزيع أفراد حسب استخدامهم للانترنت
111	جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد حسب الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة للتواصل بشبكة الانترنت
112	جدول رقم (11) الاتجاه حسب مقياس ريكا رتي الخماسي حيث كانت الأوزان كالآتي
113	جدول رقم (12) يوضح خصائص ومميزات نظام التعليم عن بعد المتبع بجامعة السودان المفتوحة والتي حفزت الطالب للدراسة بالجامعة.
116	جدول رقم (13) يبين واقع تطبيق جامعة السودان المفتوحة لخدمات الانترنت ومجالاته الالكترونية والتي تعين الطالب على دراسته بالجامعة
117	جدول رقم (14) يوضح عبارات المحور الثالث أهم التطبيقات التي يستخدمها الطالب على موقع جامعة السودان المفتوحة ودرجة استخدامها
118	جدول رقم (15) يبين اتجاه أفراد العينة في مهارات استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة للانترنت
121	جدول رقم (16) يوضح اتجاه أفراد العينة في استخدامات شبكة المعلومات الدولية الانترنت ومدى فاعليتها لطالب التعليم عن بعد
123	جدول رقم (17) يوضح واقع استخدام طلاب جامعة السودان المفتوحة لتطبيقات الانترنت
126	جدول رقم (18) يوضح اتجاه أفراد العينة في المشاكل والمعوقات التي تواجه الطلاب عند استخدامهم للشبكة

## فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل
99	شكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع
100	شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر
101	شكل رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي
107	شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الهدف من الدراسة عبر التعليم المفتوح
108	شكل رقم (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في نظام التعليم عن بعد
109	شكل رقم (6) يوضح توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في استخدام الانترنت في التعليم عن بعد
110	شكل رقم (7) يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للإنترنت
111	شكل رقم (8) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي يستخدمونها للتواصل بشبكة الانترنت